ثم أسارير جمع الجمع . قال الأصمعي في الخطوط التي في الكف هي مثلها ومنه قول الأعشى : [السريع] ... فانْظُرْ إلى كَفّ ٍ وأسرارِها ... هل أنتَ إن أوعدتَني ضائِرِيْ ... . يعني خطوط باطن الكف .

فدم قال أبو عبيد : قوله : فانظر إلى كف - يقول : انظر في كفك هل تقدر على أن تضرني بمنزلة العَرّاف الذي ينظر في الكف يهزأ به وجمع الأسرار أسارير . والذي يراد من الحديث أنه قوى أمر القافة لقوله : إن هذه الأقدام بعضها من بعض . وقول عنترة : بِزُجَاجَةٍ - يعني أنها سرت في زجاجة صفراء ذات أسرة فيها خطوط ونقوش ; وقوله : قُرِنت بأزهر - يعني الإبريق في شمال الساقي ; والمفدّم : الذي قد فدّم بخرقة وكذلك كل مشدود الفم ومنه الحديث الآخر : إنكم مَدعُوّون يوم القيامة مفدّمة أفواهُكم بالفدام - يعني أنهم منعوا من الكلام .

رعث وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام عن